

نهج السعادة

[60] فلما أوصى بهذه الخصلة الواحدة جميع الاولين والآخرين واقتصر عليها علم انها الغاية التي لا يتجاوز عنها ، ولا مقتصر دونها ، والقرآن مشحون بمدحها وعدد في مدحها خلاصا: (الاول) المدح والثناء " وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور " (5). (الثاني) الحفظ والتحصين من الاعداء " وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا " (6). (الثالث) التأيد والنصر " ان الله مع المتقين " (7). (الرابع) اصلاح العمل " يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم " (8). (الخامس) غفران الذنوب " ويغفر لكم ذنوبكم " (9). (السادس) محبة الله " ان الله يحب المتقين " (10). (السابع) قبول الاعمال " انما يتقبل الله من المتقين " (11). (الثامن) الاكرام " ان أكرمكم عند الله أتقاكم " (12). (التاسع) البشارة عند الموت " الذين آمنوا وكانوا يتقون، لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة " (13). _____ (5) الآية 186، من سورة آل عمران. (6) الآية 120، من سورة آل عمران. (7) الآية 194، من سورة البقرة. (8) الآية 70 من سورة الاحزاب. (9) لم أجد آية راجعة الى التقوى بهذه اللفظة. (10) وفي الآية 75، من سورة آل عمران هكذا: بلى من أوفى بعهدده واتقى فان الله يحب المتقين. (11) الآية 26، من سورة المائدة. (12) الآية 12، من سورة الحجرات. (13) الآية 62، من سورة يونس (*).
